الف المفتوحة المزني رضي الله عنه انه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته
وهو يقرأ سورة الفتح حال كونه يرجع صوته
بالقراءة قال الراوي ... عبد الله بن مغفل
وهو ... لولا ان يجتمع الناس
حولي لرجعت كما رجع عبد الله بن مغفل يحكي
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وعند الحاكم
لقرأت لكم بذلك اللحن الذي قرأ به النبي صلى
الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه انه قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت
ستون وثلاثمائة نصب بضم النون والصاد
المهملة ما ينصب للعبادة من دون الله عز وجل
فجعل عليه الصلاة والسلام يطعنها بضم العين
على الافصح قال في الصحاح طعنه بالرمح طعنا
من باب قتل ... [illegible] يطعن بالفتح
لمكان حرف الحلق بعود في يده ويقول جاء
الحق الاسلام او القران وزهق الباطل الكفر
اي اضمحل وتلاشى جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد اي زال الباطل وهلك لان الابداء
والاعادة من صفات الحي فعدمهما عبارة عن
الهلاك فالمعنى جاء الحق وهلك الباطل وقيل
الباطل الاصنام وقيل ابليس لانه صاحب الباطل
او لانه هالك كما قيل له الشيطان من شاط اذا
هلك اي لا يخلق الشيطان ولا الصنم احدا ولا
يبعثه

يبعثه فالنفي والاثبات ... والله تعالى لا شريك له
وفي مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه يطعن
في عينيه بسية القوس وفي صحيح ابن حبان فيسقط
الصنم ولا يمسه ... القاضي عياض والطبراني من
حديث ابن عباس رضي الله عنهما فلم يبق وثن
استقبله الا سقط على قفاه مع انها كانت ثابتة
في الارض قد شد لهم ابليس لعنه الله اقدامها بالرصاص
وفعل صلى الله عليه وسلم ذلك لاذلال الاصنام
وعابديها ولاظهار انها لا تنفع ولا تضر ولا تدفع عن
نفسها شيئا عن عمرو بفتح العين بن سلمة بكسر اللام
ابن قيس وقيل ابن نفيع الجرمي اختلف في صحبته
رضي الله عنه انه قال كنا بماء اي بموضع تنزل به ممر
الناس بتشديد الراء مجرور صفة لماء اي موضع مرورهم
وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس
بالتكرار مرتين ما هذا الرجل يعنون ... عن
النبي صلى الله عليه وسلم وعن حال العرب معه
فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه اي اوحى الله
اليه وفي نسخة بكذا بالباء والقصد من ذلك حكاية
ما كانوا يخبرونهم به مما سمعوه من القران وفي نسخة
اي نعتهم فيقولون نبي يزعم ان الله عز وجل ارسله
وان الله اوحى اليه كذا وكذا وكنت احفظ ذلك وفي
نسخة ذاك الكلام ولابي داود وكنت غلاما فحفظت
من ذلك قرانا كثيرا فكانما وفي نسخة وكانما بالواو
يغرى بضم التحتية وسكون الغين المعجمة وفتح
الراء من التغرية اي كانما يلصق في صدري وروي بفتح